

المراة في الفكر العربي المعاصر بين الخطاب والتطبيق

The Woman in Arab Thought Between Discourse and application

د. فاطمة الزهراء بكوش¹¹ جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر 2 (الجزائر)، fatmazohra.bekouche@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2026/02/18 تاريخ القبول: 2026/05/05 تاريخ النشر: 2026/06/01

ملخص:

تعد قضية المرأة من أبرز القضايا التي شغلت الفكر العربي المعاصر، حيث تداخل فيها البعد الثقافي بالديني والاجتماعي والسياسي. وقد شهد هذا الفكر تحولات عميقة في نظره إلى مكانة المرأة ودورها، خاصة مع بدايات النهضة والإصلاح في القرن التاسع عشر.

فقد دعا مفكرون اصلاحيون مثل قاسم أمين إلى تعليم المرأة وتمكينها باعتبار ذلك شرطا لتقدم المجتمع، كما قدم مفكرون مجددون مثل محمد عبده قراءات جديدة للنصوص الدينية تؤكد كرامة المرأة وحقوقها، وفي المقابل، ظل الخطاب التقليدي حاضرا، محافظا على تصورات موروثية تحدد أدوار المرأة ضمن أطر ضيقة. ومع تطور الحركات النسوية العربية، اتسع النقاش ليشمل قضايا المساواة والعدالة والتمثيل السياسي. غير أن الفجوة بين الخطاب النظري والتطبيق العملي مازالت قائمة في كثير من المجتمعات العربية.

فبينما تؤكد الدساتير والقوانين على حقوق المرأة، يواجه الواقع تحديات اجتماعية وثقافية تعيق تجسيد ذلك الحقوق.

وهنا يبرز التوتر بين ما يعلن في الخطاب الفكري والإعلامي، وما يمارس فعليا في الحياة اليومية. ومن ثم، فإن دراسة المرأة في الفكر العربي المعاصر بين الخطاب والتطبيق تكشف عن مسار التغيير وحدوده وآفاق تطويره. كلمات مفتاحية: المرأة، الفكر العربي، الخطاب، التطبيق، التمثيل السياسي.

Abstract

The issue of women is considered one of the most prominent topics that has occupied contemporary Arab thought, where cultural, religious, social, and political dimensions intersect. This thought has witnessed profound transformations in its view of women's status and role, especially with the beginnings of the Arab renaissance and reform movements in the nineteenth century. Reformist thinkers such as Qasim Amin called for women's education and empowerment, considering them essential conditions for societal progress. Likewise, modernist thinkers such as Muhammad Abduh offered new interpretations of religious texts that affirmed women's dignity and rights.

At the same time, traditional discourse remained present, preserving inherited conceptions that confined women's roles within narrow frameworks. With the development of Arab feminist movements, the debate expanded to include issues of equality, justice, and political representation. However, the gap between theoretical discourse and practical implementation still persists in many Arab societies. While constitutions and laws affirm women's rights, reality

presents social and cultural challenges that hinder the realization of those rights. Here emerges the tension between what is proclaimed in intellectual and media discourse and what is actually practiced in everyday life.

Thus, studying women in contemporary Arab thought—between discourse and practice—reveals the trajectory of change, its limitations, and the prospects for its further development.

Keywords: Women, Arab Thought, Discourse, Practice, Political.

***المؤلف المرسل: فاطمة الزهراء بكوش**

1. مقدمة

تحتل قضية المرأة مكانة بارز في الفكر العربي المعاصر، حيث أصبحت محورا للنقاشات الثقافية والاجتماعية والسياسية. فقد تعددت الخطابات التي تدعو إلى تمكينها وتعزيز حضورها في مختلف مجالات الحياة، مستندة إلى مبادئ المساواة والعدالة، غير أن المسافة بين الخطاب النظري والتطبيق العملي ما تزال تثير العديد من التساؤلات، إذ تكشف الممارسة الواقعية عن تحديات بنيوية وثقافية تعيق تحقيق التحولات المنشودة، ومن هنا تنبع أهمية دراسة موقع المرأة بين ما يعلن في الفكر وما يتحقق في الواقع.

2. المرأة في حياة المجتمعات البشرية:

جاء في الأمثال: ((امرأة فاضلة من يجدها؟ فإن ثمنها يفوق اللآلئ. والعزة، والهاء لباسها)) (داود، 1963، صفحة 63). فالمرأة نصف المجتمع، ولا يمكن أن لا تكون في حياة الإنسان.

إن المجتمع يتلون بلون المرأة وهذا ليس جديداً، إذ إن دور المرأة مؤشر دال على صحة المجتمع، أو سقمه، وترديه (شطوطي، 2011، صفحة 19). وصورة المرأة في المجتمع، إما هي امرأة متزوجة وإما عازبة في انتظار من تكون نصيبه في حياته وإما امرأة مطلقة فشل زواجها بسبب من الأسباب...

فالمهم أن المرأة موجودة في حياة كل مجتمع، ولها الدور في دوام وجوده نحو تحقيق ما تريد، فهي والرجل كلاهما في بناء المجتمع بناءً على طبيعتهما التي تحدد وظيفتهما في مسار الحياة الاجتماعية.

والمرأة في حياة الإنسان مسلك السالكين للعاطفة الإنسانية فهي لا تبخل على طفلها بشيء، ولا على زوجها بشيء، فشعارها: ((تعودت على قول ما أؤمن به في حياتي...)) (frank, p. 182).

هذه العبارات تدل على صدق المرأة في عواطفها، وحنانها في مواجهة الحياة بكل صورها (قوة المرأة هي في عطفها وحنانها في مواجهة الصعاب وصبرها في حل المشاكل التي تواجهها).

3. مشاركة المرأة في المجال السياسي والسياسي:

لقد تطور وضع المرأة، ونضجت في القرن الثامن عشر بذور الحركة النسوية مع سيمون دو بوفوار، وغيرها من الناشطات في العالم الغربي، والعربي معاً... (العوا، من الشرف الى الكرامة، 1973، صفحة 87)

وقد اعترف بحق المرأة في الاقتراع سنة 1893م وفي بقية الدول العالم (العوا، من الشرف الى الكرامة، 1973، صفحة 88).

والمرأة هي الواقع، إما في عاملة وإما مأكثة في البيت. ولما تعلمت المرأة صارت لها مكانتها، ومشاركتها في كل مجالات الحياة، فهي معلمة وطبيبة، ومحامية، وممرضة، ووزيرة ورئيس حكومة، هكذا هي المرأة اليوم في عصرنا. ولقد كان للأستاذ قاسم أمين الدور في تحرير المرأة العربية وقد وضع في ذلك كتباً منها تحرير المرأة، والمرأة الجديدة وحقوق المرأة في الإسلام (صدرت هذه الكتب عن مؤسسة هنداوي، بمصر) (قاسم أمين، مفكر مصري، ولد في 1863م وتوفي في 1908م بالقاهرة).

ومن رائدات النهضة النسائية مي زيادة (مي زيادة، كاتبة وروائية عربية، ولدت في الناصرة، فلسطين، سنة 1886م، وتوفيت سنة 1941م في القاهرة، صاحبة صالون أدبي.) التي كانت في طريق تحرير المرأة بالتعليم، والعمل المناسب لها بجانب الرجل (وصورة المرأة المعاصرة هي في كل مجالات الحياة عاملة تدرك ما عليها من واجبات ومن حقوق في طريق إثبات ذاتها) ، بالإضافة إلى مسؤولية البيت والأولاد.

4. مشاركة المرأة في المجال الأدبي:

ولنا أن نذكر هنا المشاركات في المجال السياسي والأدبي من هؤلاء نذكر بنت الشاطئ (عائشة عبد الرحمن 1913-1998م)، مفكرة وكاتبة مصرية، وهي أول امرأة تحاضر في الأزهر، وقد دعت إلى تعليم المرأة التعاليم الإسلامية، ومن الكتب التي ألفتها وعددها يزيد عن الأربعين من الكتب) وبومدين أنيسة من مواليد 1934م بالجزائر محامية حاصلة على دكتوراه درجة ثالثة من جامعة السوربون ب (باريس).

لها باللغة الفرنسية الليل والنهار (شعر) 1980م، نهاية عالم (رواية) 1992م (قدوسي، 2002، صفحة 134). والأدبيات نذكر:

-آسيا جبار

من مواليد 1936م، تيبازة، الجزائر. أستاذة بكلية الآداب بجامعة الجزائر. من مؤلفاتها: أطفال العالم الجديد، بعيداً عن المدينة (رواية تاريخية) (سابق، صفحة 142).

-تواتي فطومة:

من مواليد منطقة تيزي وزو. لها باللغة الفرنسية الربيع البائس (رواية) 1984م (سابق، صفحة 139).

وهناك دباش جميلة من مواليد 1926م ب (سطيف) أول امرأة جزائرية تنشئ مجلة مختصة بشؤون المرأة وذلك عام 1947م (سابق، صفحة 167).

ولا ننسى الكاهنة التي مارست الحكم في فترة تاريخية، وهذا دليل على حيوية المرأة الجزائرية (سابق، صفحة 55).

المرأة في الفكر العربي المعاصر بين الخطاب والتطبيق

ونذكر هنا الأحرش نفيسة من مواليد 1984م ب (بسكرة)، حاصلة على ليسانس في التاريخ والعلاقات الدولية وماجستير في الثقافة الشعبية. كانت مشاركة ومحاضرة في عدة مؤتمرات وطنية ودولية (سابق، صفحة 26).

ولنا من التاريخ الإسلامي تلك السيدة التي حاورت أبا نصر الفارابي في موقفها من أبي هارون:

-أم عبيدة: أنا أريد أن أكون فاضلة لكنني لا أستطيع.

-أبو نصر الفارابي: ولكنك فاضلة (كلمة فاضلة جامعة لكل الصفات الحميدة). يا أم عبيدة، إلا أنك تجهلين ذلك.

-أم عبيدة وأبو هارون:

-الفارابي: وأبو هارون يا أم عبيدة.

-أم عبيدة: بالرغم أنه أصبح في حرس سيف الدولة؟

-أبو هارون: وأي ضرر في ذلك؟

-أم عبيدة: لا ضرر في ذلك، ولكن يخشى عليك أن تجرّك حياة الترف وعيش القصور.

-أبو نصر الفارابي: الأمر بسيط، إن رأيت فيه تبدلاً فأصلحيه (مكي، ب. ت، صفحة 90). هذه بعض النماذج على المرأة وهي في مجالات الحياة، وفي هذا العصر صارت تحمل الشهادات العلمية المتخصصة، وهذا يزيد في مكانتها وقوتها بمشاركتها في بناء صرح المجتمع. فالصفة التي تحملها في هذا العصر فعلاً: ((إنها امرأة شجاعة (Slaughter، صفحة 241))), لأنها صارت تشارك الرجل في كل ميادين الحياة بكل شجاعة وإقدام، وهي تدرك ما تفعل بعيداً عما يقال عنها هنا وهناك.

5. المرأة المعاصرة بين الأسرة والمجتمع:

المرأة نفس المجتمع وأساسه.

فإذا صلحت صلح المجتمع كله (حمادي، فلسفة التعايش السلمي، صفحة 57).

والمرأة في حياة الإنسان: أم وأخت وزوجة وبنت، وهي صورة رباعية لا بد منها في دنيا البشر.

والمرأة المتعلمة دورها له أهميته في صرح المجتمع سواء كان في مجال العمل خارج البيت، أو هو في البيت، خاصة في رعاية الأطفال، وتربيتهم التربية التي لها علاقة بمقومات المجتمع (ويشار في بعض الدراسات أن الأم في الأسرة هي مدرسة المدارس دون منازع لتأتي بعدها المدرسة ولها وظيفتها التي لا بد منها في بناء وإثبات شخصية الطفل).

والمرأة قد شاركت في معترك الحياة بكل ما لديها، فقد شاركت أخاها الرجل في كل مقاومة وفي كل ثورة في عصرنا (حمادي، فلسفة التعايش السلمي، صفحة 60). وإذا كان الوطن أم الأمهات، فهنّ أمهات الرجال (شطوطي، الجوانب الفلسفية والنفسية والأدبية، صفحة 53). وللمرأة دور مهم في مسارها الاجتماعي كزوجة: "إذا أساء زوجها لا توبخه توبخاً قاسياً مهما بلغت درجة استيائها، ولا تشتمه بل تعاتبه بكلمات تفتح المجال للمصالحة والوفاق (صفحة 92)".

د. فاطمة الزهراء بكوش

ولنا في القرآن الكريم أمثلة عن المرأة، وقوتها الوجودية في حياة البشر: "وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (سورة الانبياء، الآية 91) ". وهي إشارة إلى مريم عليه السلام. "وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسِيئٌ ضَرْبًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ" (سورة الانبياء ، الآية 83). وقد كانت زوجته بجانبه حتى شفي من سقمه. لقد كانت مثال الزوجة الصالحة لأنها لم تترك زوجها في معاناته وحده.

وقصة آسيا زوجة فرعون كنموذج للإيمان والصبر والثبات وقولها: "... رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (سورة التحريم، الآية 11) ". وأما في هذا العصر، فترى المرأة قد أخذت مكانها في مسيرة العصر بالكتابة، والتأليف، مشاركة في طرح قضايا الإنسان في هذا العصر (Amina).

والأستاذة أمينة بلطرش تسرد قصتها قائلة: "أدعوك في سفرة في قطار حياتي" (صفحة 7). وهي محاولة منها أن تقول صدقاً من حياتها التي عاشتها ولا تزال تعيشها بين الشفاء والأمل. هي صورة من صور المرأة التي تريد أن تعبر عن مشاعرها، ومواقفها بصدق حتى تكون تجربتها جاهزة للقارئ كي يدرك معها الحياة عندما تكون ليست بالأمر السهل.

فالمرأة في الفكر المعاصر صارت تشارك بقلمها لطرح قضايا العصر وخاصة ما يخصها كامرأة تعيش العصر، وتشارك في صرحه بصورة من الصور (فالمرأة المعاصرة لها مشاكلها وتريد أن تشارك في طرحها والبحث عن حلول لها). .

لأنها تعيش في الواقع هذا الذي يتطلب منها أن تدرك مسارها وهي في عملها كطبيبة، وكأستاذة، وكمحامية وكوزيرة، وكممرضة... الخ.

6. مكانة المرأة في الفكر العربي المعاصر:

لقد كانت الدعوة إلى تحرير المرأة مع المفكر المصري قاسم أمين (قاسم أمين، تحرير المرأة (1863-1908م)، مفكر ومصلح اجتماعي) .

فالمرأة في الفكر العربي المعاصر أخذت مكانة عند العلماء والفلاسفة لتكون فعلاً مشاركة في بناء صرح المجتمع وقد بدأت فعلاً في ميادين كثيرة وأن تعليم المرأة معناه تقدم المجتمع وتطوره (فهي الآن في هذا العصر طبيبة، وأستاذة ومحامية، ووزيرة ولها طموحات لا حد لها). .

فالمرأة الجزائرية لها تاريخ نضالي في الحياة، وقد شاركت الرجل في أعباء الحياة صابرة، وهي تدرك أنها مدرسة الأجيال رغم الصعاب (حمادي، أملاّت ثقافية، صفحة 38) . ويرى البعض أنه من الواجب: "أن نفسح المجال أمام المرأة لجميع أنواع الثقافة كي تساعدنا على إتقان ما اختارته كوظيفة لها في المجتمع (الواحد p. 23) ، " .

المرأة في الفكر العربي المعاصر بين الخطاب والتطبيق

فتعليم المرأة يساعدها على تربية أطفالها التربية اللائقة والتي لها علاقة بمقومات المجتمع (المقومات ههنا ثلاثة: الاجتماعية والوطنية والإنسانية) وفي هذه نرى بأن المرأة تتحمل مسؤوليات جليلة منها البيت كأم، ومسئولة في عملها كواجب تقوم به.

7. المرأة بين الخطاب والتطبيق:

لقد عرفت المرأة نقطة تحول في حياتها جعلتها تطلب العلم والمعرفة لتكون مشاركة في مجالات كثيرة بجانب الرجل، فهي اليوم تقتحم الكثير من الميادين التي كانت للرجل فقط. فالمرأة المعاصرة ليست كما يقال هنا وهناك بل هي وجود له مكانته في مجالات علمية وسياسية وأدبية وقد أنتجت مؤلفات ودراسات حول الكثير من القضايا المعاصرة. ويرى أفلاطون: "أن نساء كثيرات أفضل من الرجال في أشياء كثيرة" (افلاطون، صفحة 38).

8. إشارات وتنبهات:

1- المرأة في الفكر العربي المعاصر تبحث عن مجالاتها التي تساعد على العمل المنتج خدمة للأسرة والمجتمع معاً. فالصراحة بين الزوجين مطلوبة كي تستمر الأسرة (منصوري، صفحة 41) والمرأة المعاصرة تدرك هذا، وعليه، فإن العمل يحرر المرأة من عبودية البشر وفي ذات الوقت هي في المساعدة زوجها لبناء الأسرة التي لا تفتقر لشيء. دور المرأة في الثورة التحريرية كمثال على شجاعة ووعي المرأة العربية التي كانت ولا تزال تعبر عن أصالتها، وهي بجانب الرجل في كل ميادين الحياة.

عندما سئلت امرأة جزائرية وهي تسكن في الأوراس عن الثورة قالت على لسان الشاعر:

جولة في الأوراس

عام 1987م

والفصل فصل صيف

عجوز في عمر جدي

سألته: كيف حالك؟

وهذا الجبل الأوراسي

قالت:

أخرج قلمك يا سيدي

واكتب للتاريخ

في الكراس.

أنا هنا من الحراس.

مات زوجي منذ سنوات

وهذه القمم تُذكّرني

تشدني

إلى البطولات

سأبقى هنا حتى الممات.

كي لا ننسى رجولة بالأمس

كانت زمن كل البطولات (شطوطي، في قطار الايام، صفحة 216) .

لقد كانت المرأة العربية في كل العصور لها الدور الذي لا يحيد عن مسارها في بناء الأسرة أو العمل على تربية أجيال هي في طريق تشييد صرح المجتمع (المرأة المتعلمة هي في طريق تربية الأطفال بما يتماشى والمقومات الاجتماعية) (40).

2- المرأة في هذا العصر عندها الكثير من المجالات التي تستطيع أن تشارك فيها بجانب الرجل كالطب، والتعليم، والرعاية الاجتماعية، وغيرها.

3- المرأة في التعليم العالي، والبحث العلمي، صارت تشارك بالدراسات التي لها علاقة بالمجتمع، وبذلك تكون قد أعطت معنى لوجودها في المجتمع.

4- المرأة العربية بصفة عامة عندها من الدين ما يساعدها على دخول مجال العمل بثقة وشجاعة.

5- المرأة في هذا العصر، امرأة تحمل شهادات علمية تساعدها على فهم مسارها في الحياة فقط أن لا تنسى واجباتها نحو أسرتها التي هي أساس وجودها.

6- المرأة المعاصرة، والمرأة العربية بصفة خاصة، لها مطالبة بأن تكون على إدراك أنها أساس التربية للطفل قبل أن يدخل المدرسة، وعليها أن تكون على وعي كي تنجح في مسارها حتى تبني أسرتها على أساس الصدق والوفاء والمحبة، وهي قادرة على ذلك.

7- المرأة في هذا العصر شقت طريقها بعلمها وعملها، وهي في المجتمع تعمل على أساس الواجب الذي يمليه الواقع الاجتماعي، وحاجة المجتمع إلى الرجل والمرأة معًا لبناء صرحه، وهذا يعود للواقع اليومي.

8- لقد كانت المرأة، ولا تزال لها مكانتها في المجتمع البشري لأدوارها الأساسية في بناء الأسرة وهي أساس المجتمع. كل ذلك جعل منها - أي المرأة - عنصرًا أساسيًا في بناء المجتمع دون الالتفات إلى شيء آخر.

9- المرأة المعاصرة في الفكر الغربي وبخاصة في الفكر العربي أصبحت مشاركة في بناء صرح المجتمع بقوة العلم والعمل.

10- هناك حضور للمرأة في المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات العامة لتقول ما تراه في مجالها نحو بناء المجتمع الذي عليها ورأيها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم.

المراة في الفكر العربي المعاصر بين الخطاب والتطبيق

- 11- سلامة المجتمع هو من سلامة المراة المعاصرة ووعيمها بواجباتها نحو بيتها أو نحو عملها خارج البيت، وبهذه الصورة نرى أن المراة تقوم بجهد كبير في بناء صرح المجتمع وهي بجانب أخيها الرجل.
- 12- لم يكن الرجل ضد تعليم المراة في هذا العصر، وإنما بالعكس فقد طالب الرجل بتعليم المراة لأنها تلعب دورًا مهمًا في تربية الأطفال ورعايتهم.
- 13- يرى البعض أن المراة تقوم بجهد كبير، وهي في بيتها أو في عملها خارج البيت، وعلى الرجل أن يحترم هذا المجهود الذي تقدمه على الصعيد الأسري أو العمل خارج البيت.
- 14- قوة المراة في هذا العصر، قوة لا بد منها، لأنها تشارك الرجل بعلمها، وهذا مطلب اجتماعي في بناء أي مجتمع بشري.
- 15- هناك مواقف مؤيدة لتعليم المراة للتحرر من عبودية الجهل فالجهل يعطلها ويجعلها غير قادرة على مشاركة الرجل في ميادين الحياة، وهي كثيرة ومن هؤلاء قاسم أمين هذا المفكر الذي كتب كتابًا بعنوان: تحرير المراة يريد أن تتحرر من عبودية الجهل. وبذلك فقط تدخل ميادين هي تناسبها كممارسة مهنة الطب والتعليم وغيرهما.
- 16- هناك جمعيات في هذا العصر هدفها هو العمل لترقية المراة لأنها ترى المراة المتعلمة في مقدورها أن تشارك الرجل في مجالات كثيرة.
- 17- لم تتوقف المراة عند التعليم، بل اقتحمت مجال السياسة، وقد صارت عضوًا في الكثير من الأحزاب.
- 18- لقد شاركت المراة في المجال الأدبي أيضًا، فهي كاتبة وشاعرة، ولها دراسات عديدة في مجال الأدب بصفة عامة.
- 19- المراة المعاصرة في الوطن العربي شاركت بكل شجاعة بجانب الرجل في بحث النشاط السياسي والأدبي خدمة للوطن.
- 20- فالخطاب كلام هنا وهناك ينشد المراة في مشاركتها ويدعوها إلى ذلك. لكن الذي تصدّر الموقف هو الفعل. لقد دخلت ميادين كثيرة، وبرهنت على مستواها الفعلي لتكون فاعلة في كل عمل هو في إثبات وجودها، وهي بجانب الرجل.
9. خاتمة:
- لقد كانت المراة منذ وجدت وإلى الآن موضوع الرجل لأنها تتحمل أعباء كثيرة. ومع الزمن صارت تدرك أنها مطالبة بأن تشارك بعلمها وعملها في بناء صرح الأسرة والمجتمع.
- كلما كانت المراة في مجالها الذي يناسبها كلما قدمت الكثير. كل ذلك هو من أجل أن تكون مشاركة في استمرارية الأسرة نحو إثبات وجود أفرادها في المجتمع.
- فالمراة العربية المعاصرة أخذت الكثير من تعليمها كي تدرك مسارها الذي لا يبعدها عن طبيعتها أولًا عن أصلها، بل هي عاملة كالرجل لها من الواجبات والحقوق حتى لا تحيد عن مسار مجتمعتها. تلك لمي حقيقة وجودها في هذا العصر.
- فالمقالة تشير إلى مكانة المراة في هذا العصر. وما عليها إلا أن تأخذ بأسباب العلم والتربية كي تستمر في بناء صرح المجتمع.

10. فهرس المراجع الأساسية:

10-1- المراجع باللغة العربية:

1. تشارلس برج، المرأة التي تهوى الصمت، ترجمة لجنة مجلة حياتك، المجلد الثالث، العدد 13، ص 52، دار الشرق الجديد، القاهرة، 1958م.
2. حسين إسماعيل مكي، المدينة الفاضلة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (ب. ت.).
3. رابح خدوسي، وآخرون، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، دار الحضارة، الجزائر، 2002م.
4. سليمان بن داود، الأمثال، جمعيات الكتاب المقدس، في الشرق الأدنى، بيروت، لبنان، 1963م.
5. صوفيا منصوري، خلف الأبواب، دار المثقف العربي للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر، 2024م.
6. طارق فوده، كيف تبقيين على حياة زوجك، مجلة حياتك، المجلد 3، العدد 17، ص 134، دار الشرق الجديد، القاهرة، 1958م.
7. عادل العوّاء، من الشرف إلى الكرامة، دمشق، 1973م.
8. علي عبد الواحد وافي، المرأة في ميادين الكد، مجلة حياتك، المجلد 2، العدد 12، ص 17، دار الشرق الجديد، القاهرة، 1958م.
9. العلاقات الزوجية عبر التاريخ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1975م.
10. فاكية حمادي، تأملات ثقافية وحضارية لمدينة غرداية، دار المثقف العربي للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر، 2024م.
11. فاكية حمادي، دور المرأة الجزائرية من خلال مشاركتها السياسية، دار المثقف العربي للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر، 2024م.
12. فاكية حمادي، فلسفة التعايش السلمي نحو عالم لا صراعات فيه، دار المثقف العربي للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر، 2023م.
13. محمد ليبب النجيحي، مذكرات زوج حياتك، مجلة شهرية، المجلد 5، العدد 29، ص 65.
14. محمد مظهر سعيد، زوجتي كيف دفعتني إلى النجاح، مجلة حياتك، المجلد 1، العدد 3، ص 81، دار الشرق الجديد، القاهرة، 1957م.
15. محمد شطوطي، مع الزاهدة في صومعتها حوار مع الفلسفة، كنوز الحكمة، الجزائر، 2011م.
16. محمد شطوطي، الجوانب الفلسفية والنفسية والأدبية للثورة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2020م.
17. محمد شطوطي، في قطار الأيام، دار المواهب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011م.

المرأة في الفكر العربي المعاصر بين الخطاب والتطبيق

19. مصطفى فهمي، الصحة النفسية من عمل الأسرة، مجلة حياتك، المجلد 4، العدد 20، ص 97، دار الشرق الجديد، القاهرة، 1959م.

20. مصطفى فهمي، الزواج ضرورة نفسية، مجلة حياتك، المجلد 4، العدد 22، ص 97، دار الشرق الجديد، القاهرة، 1959م.

21. نظلة الحكيم، ومحمد مظهر سعيد، جمهورية أفلاطون، ط3، دارالتعارف بمصر، 1969م.

10-2- المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Belatreche Amina, Entre le malheur et l'espoir il y a une maladie (Roman), Édition El Mouthakef, Batna, Algérie, 2023.
- 2- Franck G. Slaughter, Deux Cœurs de femmes, Presses Pocket, Paris, 1953.
- 3- Het Achterhuis, Journal de Anne Frank, traduits Hollandais par Caren et Suzanne Lombrant, Calmann-Lévy, 1950.